

رقم الوثيقة : MDE 14/028/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 062

19 مارس/آذار 2003

العراق : رسالة مفتوحة إلى الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء توني بلير ورئيس الوزراء خوسيه ماريَا أثنار والرئيس صدام حسين

تكتب أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية رسائل اليوم إلى حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأسبانيا التي أعلنت عزمها على القيام بعمل عسكري ضد العراق.

"إن أولئك الذين يعترضون شن عمل عسكري ضد العراق يتحملون مسؤولية خاصة في ضمان التمسك التام بالقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان. وتطالب منظمة العفو الدولية التقيد بالواجبات المترتبة على صعيد حقوق الإنسان بموجب القانون الدولي في حال نشوب حرب."

وترفع منظمة العفو الدولية المطالبة ذاتها إلى الحكومة العراقية التي يجب أن تتقيد بالمثل بالالتزامات المترتبة عليها.

وعلى وجه الخصوص تطالب منظمة العفو الدولية جميع أطراف النزاع بإصدار التزام علني بأنها ستتقيد بالتدابير الأساسية والمحددة المبينة أدناه :

- حماية المدنيين من خلال التقيد الصارم بقواعد القانون الإنساني الدولي.
- الامتناع عن استخدام الأسلحة التي لا تميز بين المدنيين والعسكريين.
- معاملة المعتقلين المدنيين معاملة عادلة وإنسانية.
- حماية حقوق المقاتلين.
- ضمان الوفاء الكامل بأمن الشعب العراقي وباحثياته الإنسانية.
- حماية اللاجئين والأشخاص المهجرين داخلياً ومساعدتهم.
- ضمان تقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة بموجب القانون الدولي.
- الالتزام باستخدام لجنة تقصي الحقائق الإنسانية الدولية للتحقيق في انتهاكات اتفاقيات جنيف.
- دعم نشر مراقبي حقوق الإنسان في العراق وتسهيل ذلك بأسرع وقت ممكن يسمح به الوضع الأمني.
- دعم الأمم المتحدة في أنشطتها الإنسانية وعلى صعيد حقوق الإنسان.

